أي وقال بعض أهل الكتاب كونوا نصارى
وأما تعديه فالأصالة ولا مقتضي للعدول
أو التشويق إلى ذكر الخبر ليكون عليه الذوق أثبت
نحو والذي حار فيه الأقوام بعث الخلائق
يوم القيام أو تعجيل المسرة أو المساءة نحو سعد
في دارك والسفاح في دار صديقك أو إيهام
عدم زواله عن الخاطر بحيث يفتح كلاما إلا به
أو استلذاذه كما في ذكر علم المعشوق أو إظهار
تعظيمه أو تحقيره ابتداء نحو علم البلدة
عندنا وأسفه الناس حضر أو إفادة الاستمرار
نحو الزاهد يشرب ويطرب أي وقتا فوقتا
إذ بالتقديم يتكرر الإسناد وهو قرينة لقصد
الاستمرار وقدم تقدم للقصر نحو أنا سعيت
في

في حاجتك وأنت ما سعيت في حاجتي أي
السعي فيها مقصور علي وعدم السعي مخصوص
بك أو التقوي أي القوة في الإسناد بتكرره
كزيد يعطي الجزيل أي الإعطاء ثابت له
لا محالة وأنت لا تكذب أي انتفاء الكذب
منك محقق وهذا أنفى للكذب من لا تكذب
أنت إذ لا تكرر فيه للمحكوم عليه دون الحكم و
إذا ولي حرف النفي فللقصر انتفاء القول
مخصوص بي فغيري قاله ولاقتضاء
أي الفعل يعني القول لتحقق الوقوع من غيره صح
قصر الانتفاء عليه التحقق من غيره لم
يصح ما أنا رأيت أحدا لاقتضائه رؤية
من عداه كل أحد وليس من الممكن ولو
قيل أنا ما قلته بالأولى يكون كون التقديم
انتفاء رؤيتي أحد مقصور علي فغيري رأى كل أحد منه